Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويمكن من خلال ما سبق أن نقول إن هذه الدوال تشترك فى الدلالة على إحدى وظائف اللغة؛ وهى ما نسميه الآن بـ"ما وراء اللغة" أو "اللغة الشارحة" Metalanguage حيث إنها جميعا تدل على كلام آخر، ولكنها تختلف فيما بينها فى بروز مكون دلالى معين فى كل منها:

فدالة "البيان" تبرز فيها دلالة العموم على أى كلام يكشف عن معنى كلام آخر لم يكن ظاهرا أو معروفا بدونه. وفى دالة "التفسير" تبدو الدلالة التعليمية واضحة حيث يستهدف كشف معنى يتوقع المفسر عدم معرفة المستقبل به. أما دالة "التأويل" فتبرز فيها الدلالة الفكرية أو المذهبية حيث يراد توجيه الكلام المراد بيانه إلى احتمال دلالى معين دون احتمال دلالى آخر. وتشترك دالتا "الشرح" و"التفصيل" مع دالة "التفسير" في الدلالة على الكلام التعليمى، ولكنهما تختلفان عنها فى أنهما تركزان على الطريقة التى يتم بها البيان، حيث إن الأولى "الشرح" تركز على عنصر البيان مع التوسع فيه، والثانية "التفصيل" تركز على طريقة البيان بإيراد أقسام الكلام المراد بيانه.

◎ الكذب[55]

نعالج تحت هذه المقولة الدالات الآتية:

"الكذب" و"الإفك" و"الخرص" و"المحال" و"الممتنع" و"المتناقض" و"المتضاد"

---

(55) بطبيعة الحال كان من الممكن أن تعالج دوال هذه المقولة تحت مقولة "الخبر"، غير أننى رأيت أن معالجة المقولتين بشكل مستقل أفضل لمزيد من التركيز فى تحليل كل منهما.